ابي الغيث بن جميل واجابه عنه الشيخ ابو الغيث وسيأتي ذكر
ذلك في ترجمته انشا الله تعالى وهو قوله

جزت الصفوف الى الحروف الى الهجا • حتى انتهيت مراتب الابداع •
لا باسم لتلك استعين على السرى • كلا ولا لبنا تقل شراعي •

ومن شعره ايضا •

ذكر المقام لذا المقام وبرمسنما • فارتاح بلبله الفصيح وترنما •
صب اطار الشوق واقف سره • فحثيث خيمة الاحبة خيمها •
اقليمه اقليم آل محمد • في الارض كان مقامهم او في السما •
تسري سراياهم الى اسراره • فلذاك افصح سره وتكلما •

ومن ذلك قوله من ابيات له •

معاني الحب سقياها • لمن يعطى عطاياها • اتتك الجود جود الحب
تتلوها هدا باها • معانيها مغانيها • ورياها حمياها •
فكن ثبتا لمسراها • اذا ابدت محياها • سلطان كسلطان
به حفت رعاياها • براها الله من نور • به فاقت براياها •

وشعره كل جيد على هذا الاسلوب وكانت له كرامات مشهورة
كثيرة من ذلك انه وصله جماعة للزيارة ومع كل واحد منهم شي
من المال على سبيل النذر فلما وصلوا اليه اطلقوا الذي معهم على
نقيب الفقرا واجتمعوا بالشيخ وطلبوا منه الدعا فلما رجعوا
الى بلدهم وامسوا في بيوتهم ما استيقظ كل واحد منهم الا وعنده
ماله الذي ذهب الى الشيخ بعينه وكانت وفاته في شهر رجب
سنة خمس وستين وستمائة رحمه الله تعالى ودفن في قريته قرية

يفرس

يفرس بفتح اليا المثناة من تحت وسكون الفا وضم الرا واخره سين مهملة
وهي على نحو مرحلة من مدينة تعز وقبره بها ظاهر معروف مقصود للزيارة
والتبرك من الاماكن البعيدة لا سيما في اخر جمعة من شهر رجب فان
اهل تلك النواحي يقصدونه من كل موضع اهل تعز وغيرهم ويخرجون
بالنسا والاولاد وقريته المذكورة محترمة ومن استجار بها لا يقدر احدا ٢ الشيخ
ان يناله بمكروه نفع الله به وبساير عباده الصالحين امين

ابو العباس احمد بن الجعد الابيني كان المذكور من كبار مشايخ ابيني
الطريقة ومشاهير رجال الحقيقة صاحب سيرة محمودة واثار موجودة
صحب الشيخ سالم بن محمد الاتي ذكره انشا الله تعالى وتخرج به ولما
توفي قصد الشيخ عليا الاهدل الاتي ذكره انشا الله تعالى وصحبه
وانتفع به ثم رجع الى بلده ابين وقد ظهرت عليه علامات القبول فاشتهر
امره وانتشر ذكره وصحبه جمع كثير عظيم وانتفعوا به وله في تلك النواحي ٧ واتباع
ربط كثيرة ينسبون اليه وهو مشهور وكان في بدايته شديد
المجاهدة لنفسه حكى عنه انه قال وقعت مرة ملقى على الارض
من شدة الجوع فجاءت ضبع تجرني فلم تجد في جسدي شيا من اللحم
تجرني به وحكي عنه ايضا انه مر يوما على جيفة حمار ميت فنفرت
نفسه من ريحه فقال يا نفس هذه الجيفة اطيب منك ودخل في جوف
الميتة وقعد ساعة ثم خرج ومكث بعد ذلك مدة يشم منه رايحة المسك
نفع الله به ومما حكي عنه في ايام بدايته انه استاذن شيخه الشيخ
سالم في زيارة الكثيب الابيض وهو كثيب مبارك في ناحية ابين
مزورة لعباد الله الصالحين ويقال ان فيه قبور جماعة من الصالحين

قبر ان الكثيب الابيض في ناحيه ابين مزورة لعباد الله الصالحين